

65 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | من ينسب إلى علم

أو دين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادرسوا السادس والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى هذه الحلقة الجديدة. في برنامج اقتضاء

الصراط المستقيم - [00:00:23](#)

مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع لقاءنا نرحب بفضيلة الشيخ فحياكم الله شيخ صالح. حياكم

الله وبارك فيكم - [00:00:44](#)

ذكر المؤلف في الحلقة السالفة ما ابتلي به اهل الكتاب من قسوة القلوب ثم قال وان قوما من هذه الامة ممن ينسبون الى علم او دين

قد اخذوا من هذه الصفات بنصيب. يرى ذلك من له بصيرة فنعوذ بالله من كل ما يكرهه الله ورسوله - [00:01:04](#)

ولهذا كان السلف يحذرونهم هذا. ثم ذكر تحذير ابي موسى رضي الله عنه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لما ذكر الشيخ - [00:01:26](#)

رحمه الله اورد الايات الدالة في تصرفات بني اسرائيل مع كتبهم المنزلة وقسوة قلوبهم ونقضهم لعهد الله عز وجل حذر قال الشيخ

رحمه الله ومن هذه الامة من اخذ بنصيب. نعم. هذه الصفات الذميمة. وتشبه باليهود فنقض عهد الله - [00:01:44](#)

واضع الصلاة وعطل الزكاة آآ ايضا قد ينال الرسل منه من ذمه ومن اعتدائه حتى على المرسلين. نعم. والانبيا ما بالك بالعلماء

والصالحين استتال شرهم. ولذلك منهم من يعترض على ايات القرآن وعلى سنة الرسول صلى الله عليه - [00:02:14](#)

سلم فهذا من المتشبهين باليهود في هذا الامر. وعلى المسلم ان يحترم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعظم شعائر

الله ويعظم حرمان الله ومن يعظم شعائر - [00:02:44](#)

فانهم فانها من تقوى القلوب. فالمسلم يعظم. عظم الرسول صلى الله عليه وسلم وجميع الانبياء سليم لكن من غير غلو ولا يفرط في

حقهم او يتساهل في حقهم او يجحد نبوة احد احد منهم - [00:03:04](#)

او يتنقص احدا منهم ولو اقر بنبوته فلا يجوز لاحد ان يتنقص نبيا من الانبياء. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس

ابن متى. لا تفضلوني لان المفاضلة من باب الفخر هذا امر - [00:03:24](#)

تنقص المفضل هذا امر لا يجوز اما المفاضلة من باب من باب التحدث بنعمة الله عز وجل من غير للمفضل فهذا لا بأس به تلك

الرسول وفضلنا بعضهم بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتيينا - [00:03:44](#)

عيسى ابن مريم البيئات وايدناه بروح القدس. فالله فضل بعد الرسل على بعض. لكن اننا نتخذ هذا تنقضا او افتخارا بالفاضل فهذا

امر لا يجوز نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

ومن ذلك من اه بعض الكتاب تنقص كلهم الله موسى عليه السلام. عليه وصفه بالغلظة والشدة وصفه باوصاف ذميمة. فهذا من

التجري على رسل الله عز وجل اه على رسل الله عليهم الصلاة والسلام. نعم - [00:04:24](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ولهذا كان السلف يحذرونهم هذا. فروى البخاري في صحيحه عن ابي الاسود قال بعث ابو موسى الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلاث مئة رجل قد قرأوا القرآن. فقال انتم خيار اهل البصرة وقرأوهم - [00:04:44](#)

فتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير اني حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا - [00:05:03](#)

التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فأنسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا ولما تقولون ما لا تفعلون فكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة. قال رحمه الله فحذر ابو موسى - [00:05:27](#)

عن ان يطول عليهم الامد فتقسوا قلوبهم نعم هذا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه من السابقين الاولين الى الاسلام ومن المهاجرين وله العظيمة وله علاقة عظيمة بالقرآن وكان حسن الصوت رضي الله عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع - [00:05:47](#)

قراءته. كان الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا يأمره عمر آآ فيقرأ من القرآن وهم يستمعون هذا ابو موسى رضي الله عنه. رضي الله عنه. وكان اميرا على البصرة. في خلافة عمر. كان اميرا - [00:06:11](#)

البصرة في العراق ومن مسئولية الامير انه يتفقد اهل البلد ويتفقد العلماء وطلبة العلم والقضاة هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لان هذا من صميم عمله فجمع القراء والمراد بالقراء في ذاك الوقت العلماء. نعم. ليس مجرد اللي يتلون القرآن ويحفظونه من غير فقه - [00:06:31](#)

المراد بالقراء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين والقرون المفضلة القراء هم العلماء جمعهم وحذرهم ان يسلكوا مسلك اليهود. مع مع القرآن ان يسلكوا مسلك اليهود - [00:07:01](#)

مع التوراة او النصرى مع الانجيل ان يسلك هؤلاء مسلك الطائفتين مع القرآن العظيم. فيحصل منهم اعراض او يحصل منهم جدال في القرآن او خوض في القرآن او سوء ادب مع القرآن مع القرآن. لان - [00:07:21](#)

هذا يسبب قسوة القلوب. القلوب كما حصل لبني اسرائيل مع كتبهم. فهو نصحهم ووعظهم بالقراء وهم العلماء اما ان يكونوا افضل الناس. واما ان يكونوا اسفل الناس فاذا عملوا بعلمهم واتقوا الله عز وجل فانهم اشرف الناس. واذا لم يعملوا بعلمهم فالله شبههم - [00:07:41](#)

بالحمير مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار بل شبههم بالكلب اه كما قال سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. الى - [00:08:11](#)

تعالى فمثله كمثل كمثل الكلب. فالعالم اما ان يكون من ارفع الناس منزلة واما ان يكون من اسفل في منزلة وجاء في الحديث ان من الذين يصحبون يوم القيامة الى جهنم حالم لا يعمل بعلم - [00:08:31](#)

قال قال اه الناظم وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن نعم. قال فحذرهم حذر ابو موسى القراء عن ان يطول عليهم الامد فتقسوا قلوبهم ثم لما كان نقض الميثاق يدخل فيه نقض ما عهد يطول عليهم الامد. كل ما تأخر الزمان يفسو الجهل ويفشوا - [00:08:51](#)

الاعراض والانشغال بالدنيا. اها. فالانسان يكون دائما مرتبطا بكتاب الله عز وجل لانه حياة لقلبه ونور لبصيرته. وهداية لمسيرته في هذه الحياة. فيتخذ قرآن اماما دائما يتلوه ويعمل به ويتدبره حتى يرتبط به. طال عليهم - [00:09:21](#)

وهذا ايضا يؤخذ منه النهي عن هجر القرآن. بحيث لا يتلوه ولا يستمع له هذا من من طول الامد عن القرآن والابتعاد عنه. نعم. قال رحمه الله ثم لما كان نقض الميثاق - [00:09:51](#)

يدخل فيه نقض ما عهد اليهم من الامر والنهي وتحريف الكلم عن مواضعه بتبديل وتأويل كتاب الله اخبر ابن مسعود بما يشبه ذلك فروى الاعمش عن عمارة ابن عمير عن الربيع بن عميلة الفزاري حدثنا الميثاق قد يكون الميثاق الذي يعقده - [00:10:11](#)

مع الله ويعاهد الله عليه. والله اخذ الميثاق على بني ادم. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم

الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا - [00:10:34](#)

غافلين الاية تدل على ان الله اخذ العهد اه واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. يعني اخذ منهم

العهد على انفسهم وقد اختلف العلماء هل هذا هل هذا بمعنى ان الله استخرجهم - [00:10:54](#)

من صلب ادم واخذ عليهم العهد كالذر. هذا جاء به حديث صحيح. وان هذا هو انا ما في هذه الاية فيكون مفسرا لها او ان المراد باخذ

آآ اخذ من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم ما اقام الله من الايات الكونية من سماوات - [00:11:24](#)

اظن وبحار واشجار فهذا بمثابة آآ اخذ العهد عليهم ان يتدبروا هذه الاشياء دلو بها على عظمة الله سبحانه وتعالى. ويكون الحديث

في غير ليس تيسيرا للاية وانما الحديث مستقل عن الاية ولعل هذا هو الراجح ان شاء الله المهم ان - [00:11:54](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر ان الميثاق قد يكون عهدا بين العبد وبين ربه مثل قوله اياك نعبد واياك نستعين هذا عهد بين العبد وبين ربه

الا يعبد الا اياه ولا يستعين ولا يستعين الا به. وقد يكون العهد الاوامر والنواهي - [00:12:24](#)

فالله عهد الينا باوامر امرنا بها وعهد الينا بنواهي ان نتجنبها فهذا عهد من الله الينا ان نعمل الواجبات وان نترك المحرمات او نطيع

اللاوامر ونجتنب النواهي النواهي نعم - [00:12:44](#)

قال روى الاعمش عن عمارة ابن عمير عن الربيع ابن عميلة الفزاري حدثنا عبد الله. يعني يقول ان ابن مسعود اوصى ايضا بما

اوصى به موسى. نعم. رضي الله عنهما. لان ابن مسعود كان قاضيا على البصرة. وكان ابن آآ وكان الاشعري ابو موسى الاشعر -

[00:13:04](#)

تلي اميرا عليها هذا فاظ وهذا امير. امير. نعم. قال حدثنا حديثا ما سمعت حديثا هو احسن منه. الا كتاب الله او رواية عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

ان بني اسرائيل لما طال عليهم الامد قست قلوبهم. فاخترعوا كتابا من عند انفسهم اشتتهه قلوبهم واستحلته انفسهم وكان الحق

يحول بينهم وبين كثير من شهواتهم. حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون. فقالوا اعرضوا هذا - [00:13:38](#)

كتابة على بني اسرائيل فان تابعوكم فاتركوهم وان خالفوكم فاقتلوهم. ثم قالوا لا بل ارسلوا الى فلان رجل من علمائهم فاعرضوا

عليه هذا الكتاب فان تابعكم فلن يخالفكم احد بعده. وان خالفكم فاقتلوه. فلن يختلف عليكم بعده احد. فارسلوا اليه. فاخذ -

[00:13:58](#)

ورقة فكتب فيها كتاب الله ثم جعلها في قرن ثم علقها في عنقه ثم لبس عليها الثياب ثم اتاهم عليه الكتاب فقالوا اتؤمن بهذا فاوما

الى صدره فقال امنت بهذا ومالي لا اؤمن بهذا يعني الكتاب الذي في القرن فخلوا سبيله وكان له اصحاب - [00:14:18](#)

يخشونه فلما مات نبشوه فوجدوا القرن فوجدوا فيه الكتاب فقالوا الا ترون قوله امنت بهذا ومالي لا اؤمن بهذا انما هذا الكتاب

فاختلف بنو اسرائيل على بضع وسبعين ملة وخير مللهم اصحاب ذي القرن. قال عبد الله - [00:14:41](#)

وان من بقي منكم سيرى منكرا وبحسب امرى يرى منكرا لا يستطيع ان يغيره ان يعلم الله من قلبه انه له كاره نعم هذه القصة التي

ذكرها ابن مسعود رضي الله عنه عن بني اسرائيل وتصرفهم مع كتاب - [00:15:01](#)

وانهم لما ثقلت عليهم الاوامر والنواهي التي في التوراة فكروا في ان يخترعوا كتابا حسب شهواتهم ورغباتهم يكون بديلا عن التوراة.

ويقولون ان هذا هو رأي العلماء. يقولون هذا رأي العلماء - [00:15:22](#)

فارجعوا الامر الى نمة علمائهم. فعلوا هذه الفعلة القبيحة فالفوا هذا الكتاب او لفقوه ثم انهم طلبوا العلماء او ارادوا ان يطلبوا العلماء

ليلصقوه بهم. امام الناس وليقول وليقولوا هؤلاء هذا رأي العلماء. والعامه - [00:15:52](#)

اتبع للعلماء ثم انهم عدلوا كانهم تصاعبوا الامر وخشوا من العلماء على شخص معين وقالوا ادعوا فلان هو فلان سيتبعونه. اذا اذا

اجابكم فاخترصوا الطريق ودعوا هذا العالم. العالم ادرك خطتهم. واحتاط لها فكتب التوراة وجعلها في - [00:16:22](#)

في قرن في داخل ثيابه. آآ يعني استصحبها معه. لحيلة يتخلص بها. نعم فلما قالوا له يعني لانهم هددوه اذا لم يقل انا اوافق قتله.

واذا قتله فالبقية من بني - [00:16:52](#)

سيحذرون يجيبونهم الى ما طلبوا خوفا من القتل. لانه اذا قتل فلان لما عارض فانهم سيبادرون بالاستجابة خوفا من القتل. فهذا العالم وفقه الله لهذه الحيلة العظيمة فجعل التوراة في قرن في داخل ثيابه. وعرضوا عليه كتابهم الباطل قالوا - [00:17:12](#) اتؤمن بهذا؟ اشار الى صدره اللي فيه القرن وقال اؤمن بهذا ومالي لا اؤمن بهذا وهذا من التأويل هذا من التأويل النافع في هذا الموقف فهم يريدون شيئا وهو يريد فعل غيره شيئا غيره فخلوا سبيله فرحوا يظنون انه وافقهم على هذا - [00:17:42](#) كتاب استصعب بنو اسرائيل هذا العمل من هذا العالم. فلما مات نبشوه فوجدوا القرن معه فعرفوا انه خدع بني اسرائيل ولم يجبههم وعرفوا كذبهم وهذا من لطف الله سبحانه تعالى بابراء هذا العالم حيا وميتا. الشاهد من هذا ان فيه حيل بني اسرائيل وانهم حرفوا - [00:18:02](#)

كتابهم كما قال الله جل وعلا يحرفون الكلم من بعد مواضعه اي نعم يحرفون الكلمة عن مواضعه يحرفون الكلمة من بعد مواضعه يحرفون ما يحرفونه من بعد ما عقلوه. وهم يعلمون. فالتحريف حرفة اليهود. والنصارى - [00:18:32](#) فلا يجوز لهذه الامة ان تحرف القرآن. ولكن القرآن ولله الحمد محفوظ. الحمد لله. الكتابان السابقان للتوراة والانجيل استحفظوا عليها فظيعوها. ولكن القرآن الله تكفل بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر - [00:18:52](#) لحافظون. ومن حفظ الله له انه يقيض من يقوم بالدفاع عنه. وحمايته. الحمد لله. هذا من من من حفظ الله له ان يقيض له حملة ويقيض له مدافعين عنه. الى ان تقوم الساعة - [00:19:12](#) فهذه القصة فيها عبرة انه لا يجوز الاحتيال على كتاب الله وسنة رسول الله بالتأويلات او بالتحريفات كما يفعله اهل الضلال الان واهل الزيغ والتحريف يريدون التخلص من الكتاب والسنة - [00:19:32](#) او التملص منهما. نعم. بتأويلات باطلة. واراء فاسدة. وخلافات ظالمة. واحتجاج قال فلان وقال فلان. نعم. نحن لا لم نتعبد باقوال العلماء. انما تعبدنا بالكتاب والسنة. والسنة. وما وافقها من - [00:19:52](#)

وللعلماء قبلناه وما خالفها رددناه. وهم يقولون هذا الائمة يقولون هذا. نعم. يقول الامام الشافعي اذا خالف وقولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقول عرض الحائط. الامام احمد يقول رحمه الله عجت من قوم عرفوا الاسناد - [00:20:12](#) صحته يذهبون الى رأي سفيان ومن هو سفيان؟ سفيان الثوري الامام الجليل الفقيه البارع يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فلا يجوز الاخذ بقول - [00:20:32](#) مهما بلغ من الفضل والعلم والتقى الا اذا وافق الدليل وما خالف الدليل فانه يرد لكن هؤلاء اصحاب هوى يقولون المسألة فيها خلاف ما دام فيها خلاف حنا في سعة ولا يدرون ان الخلاف انه يحكم بالكتاب والسنة - [00:20:52](#)

قال تعالى فان تنازعتهم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسنوا تأويلا. فليس الشأن انه المسألة يوجد فيها خلاف. نعم يوجد فيها خلاف. لكن من الدليل معه؟ من المختلفين - [00:21:12](#) يجب علينا ان نأخذ بقول من معه والدليل الدليل وان نترك قول من خالف الدليل الدليل وهذا في جميع المسائل الخلافية ليس مبررا ليس مبررا لمخالفة الدليل وقبول الباطل ليس مبررا هذا. نعم. احسن الله اليك - [00:21:32](#)

وجزاكم خيرا. قال رحمه الله ولما نهى الله عن التشبه بهؤلاء الذين قست قلوبهم وذكر ايضا في اخر السورة حال الذين ابتدعوا الرهبانية فما رعوها حق رعايتها فعقبها بقوله اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم - [00:21:52](#)

الا يعلم اهل الكتاب الا يقدرتون على شئ من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. قال فان الايمان بالرسول تصديقه وطاعته واتباع شريعته - [00:22:15](#)

وفي ذلك مخالفة للرهبانية لانه لم يبعث بها بل نهى عنها واخبر ان من اتبعه كان له اجران وبذلك جاءت الاحاديث الصحيحة من طريق ابن عمر وغيره في مثلنا ومثل اهل الكتاب - [00:22:28](#) في مثل في مثلنا ومثل اهل الكتاب. نعم. اخر السورة الحديد التي ذكر الشيخ اية منها في ما سبق الم بأن للذين امنوا ان تخشع

قلوبهم لذكر الله. ختمها الله جل وعلا بقوله - [00:22:44](#)

وجعل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. ولقد اه لان لا يعلمهم كتابا لا يقتلوا شيئا من فضل الله قوله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد - [00:23:04](#)

ففيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز. عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم - [00:23:24](#)

وقفينا على اثارهم برسلنا قفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها. انظر رافة ورحمة لم يعقب عليها بشيء. لان الرافة والرحمة مطلوبتان نعم وهذا ظاهر على النصارى ان فيهم رافة رحمة يعني هم اخف من - [00:23:44](#)

اليهود. نعم. في قلوبهم والبن من اليهود في قلوبهم. هذا شيء ظاهر. نعم. ولذلك المسلمون منهم اكثر من اليهود. نعم. من مسلمين اليهود رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها. وصف الرهبانية بانهم ابتدعون - [00:24:14](#)

دعوها لاي شيء ابتغاء رضوان الله هذا قصدهم. والرهبانية هي التشدد في العبادة. تشدد في العبادة. اه اكثر من المطلوب هذه الرهبانية. اعتزال الدنيا ولزوم الصوامع هذا من الرهبانية هم ما فعلوها قصدا للمخالفة فعلوها قصدا رضوان الله. لكن اذا كان ذلك يخالف - [00:24:34](#)

الكتاب والسنة حتى ولو صلحت نية المبتدع فانها لا تقبل. ابتدعوها قالوا ابتدعوها وهذا كاف ذمها. نعم. ولو صلحت نية صاحب البدعة. قال هذا قصده حسن لا. ما قال صلى الله عليه وسلم من عمل - [00:25:04](#)

عملا ليس عليه امرنا فهو رذنا نظرا الى نية صاحبه الا ابتغاء رضوان الله. ومع هذا كونهم تدعوها ما حق رعايتها عجزوا عنها. لان المتشدد ينقطع. نعم اما المعتدل فهذا يستمر. هذا شيء معروف. وهذا جاء في الاحاديث ان انبت لا ارضا قطع. قطع ولا ظهرا - [00:25:24](#)

وابقى اما المعتدل فانه يثبت ويسير على براحة وطمأنينة. نعم. اه فما رعوها حق رعايتها الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله هذا خطاب لاهل الكتاب للمؤمنين من اهل الكتاب - [00:25:51](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم. لانه لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم وجب على جميع العالمين من اهل الكتاب وغيرهم ومن جن وانس ان يتبعوه قل يا ايها الناس اني رسول - [00:26:11](#)

والله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو فامنوا بالله ورسوله. النبي الامي الذي يؤمن بالله اي وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فامرهم الله ان يبقوا على ايمانهم - [00:26:31](#)

بهم بالرسول يتوجوه بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يصح ايمانهم ويستمر. اما من كان مؤمنا بالانبياء وادرك محمدا صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به فانه يكون كافرا. ويبطل ايمانه - [00:26:51](#)

امنوا برسوله يؤتكم كفلين اي اجرين اجر على الايمان السابق واجر على الايمان اللاحق يوتيكم هم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم - [00:27:11](#)

الله غفور رحيم. مزايا عظيمة على من اتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الكتابيين. اليهود والنصارى ثم قال لان لا يعلم لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدر على شيء من فضل الله - [00:27:31](#)

اي الله جل وعلا اعطى هذه الامة هذا الفضل لنبيها محمد صلى الله عليه وسلم ليعلم اهل الكتاب ان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء لانهم حسدوا هذه الامة على ما اتاها الله عز وجل. فهم لم يقدر ان يمنعوا - [00:27:51](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وان كانوا يحسدون العرب ويحسدون لم يقدر على ذلك. الا يقدر على شيء لا يقدر. لماذا لم يقل الا يقدر تكون مصدرية؟ لا ما هي مصدرية. المخففة من الثقيلة واسمها ضمير - [00:28:11](#)

شان انهما اي الحال والشأن لا يقدر على شيء من فضل الله. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى

هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم يشرحه صاحب الفضيلة الشيخ صالح الفوزان

جزاه الله خيرا شكر الله - [00:28:31](#)

حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية مهندس الصوت يحيى عبد الله ابراهيم. حتى نلتاكم ان شاء

الله في الحلقة القادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:51](#)